



موجز السياسات 15

الجيل القادم من الطب: تمكين الجيل القادم من باحثو المياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط

الرسائل الرئيسية

1. إن تأثيرات تغير المناخ على موارد المياه في البحر الأبيض المتوسط هي حقائق راهنة تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة.
2. تتطلب تحديات المياه الملحة في منطقة البحر الأبيض المتوسط قادة شباب متمكنين يتمتعون بمهارات متعددة التخصصات وشبكات تعاونية.
3. يواجه الباحثون في بداية حياتهم المهنية أنظمة دعم مجزأة، ووصول محدود إلى الشبكات، ومسارات قليلة نحو التأثير في العالم الحقيقي.
4. تقوم NEXTGEN4MED بدمج ثلاثة مشاريع (SALAM-MED, OurMED, NATMed) وPRIMA لإنشاء مبادرة ديناميكية وتعاونية يقودها الشباب.
5. تعمل المبادرة على بناء جسور بين التخصصات والأجيال والبلدان لمعالجة تحديات إدارة المياه المعقدة.
6. يتم دعم NEXTGEN4MED من خلال شبكة نابضة بالحياة تمتد عبر الجامعات ومراكز البحوث والمنظمات غير الحكومية والشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المصلحة في جميع أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط، متحدين برؤية مشتركة لنهج أكثر شمولاً ومرونة وابتكاراً لإدارة المياه في البحر الأبيض المتوسط وخارجه.
7. تشمل خبرة الشبكة إدارة موارد المياه، والنمذجة، والتعلم الآلي، وإدارة المياه الجوفية، وبحوث العمل التشاركية، والحلول القائمة على الطبيعة.
8. يهدف مشروع NEXTGEN4MED إلى إنشاء نظام بيئي داعم للباحثين في بداية حياتهم المهنية والمهنيين الشباب الذين يعملون على استدامة منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال تقديم ورش عمل وتدريب وتعاون بحثي ودعم تطوير المقترحات.
9. تعزز هذه المبادرة الحوار بين الأجيال والتفكير النظامي في إدارة المياه.
10. إن الاستثمار في الجيل القادم اليوم يخلق الأساس لمستقبل البحر الأبيض المتوسط المرين والشامل وآمن مائياً.

ملخص

تواجه منطقة البحر الأبيض المتوسط تحديات مائية غير مسبقة ناجمة عن تغير المناخ، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة، وتزايد ندرة المياه، وتدهور النظم البيئية، وتصاعد التوترات الاجتماعية. هذه ليست تهديدات بعيدة، بل حقائق راهنة تؤثر على المجتمعات في جميع أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط.

الجيل القادم للطب: تمكين الجيل القادم

مبادرة (NG4M) هي مبادرة يقودها الشباب، تهدف إلى إنشاء شبكة متعددة التخصصات والثقافات من الباحثين الشباب المتخصصين في الإدارة المستدامة للمياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط وخارجها. انبثقت المبادرة من تعاون ثلاثة مشاريع ممولة من برنامج (SALAM-MED, OurMED, NATMed) وPRIMA وتوسعت لتشمل أكثر من 60 عضوًا. تدرك NG4M أن معالجة تحديات المياه المعقدة في البحر الأبيض المتوسط تتطلب أكثر من مجرد علوم أو سياسات متقدمة؛ بل تتطلب أفرادًا متمكنين قادرين على الربط بين التخصصات المختلفة، والتعامل مع التعقيدات عبر مختلف المجالات.



السياقات الاجتماعية والبيئية، وإشغال العمل التعاوني عبر الحدود. تُعد المياه في جوهرها قضية تقنية واجتماعية وسياسية وثقافية عميقة. وتعمل شبكة NG4M كمجتمع متنامي ومحفز للتغيير، متجذرة في سياق البحر الأبيض المتوسط ولكنها ذات أهمية عالمية.



تهدف المبادرة إلى تعزيز الحوار بين الأجيال في إدارة المياه، وتطوير القدرات بين المهنيين الشباب والباحثين من خلال ورش العمل والتدريب العملي، وتشجيع الابتكار العمري والتفكير النظامي، وربط المواهب الناشئة بالمؤسسات والشبكات وصناع القرار.

العمليات التشاركية والوساطة في النزاعات البيئية. تُعقد حاليًا دورة تدريبية لمدة خمسة أسابيع لكتابة مقترحات المشاريع، بمشاركة متحدثين وخبراء لدعم أعضاء شبكة NG4M في تطوير مشاريعهم. في 15 أكتوبر 2024، افتتح مؤتمرنا الافتراضي الأول في تونس، وتهدى المبادرة إلى NG4M إلى ضمان حصول الجيل القادم من الباحثين في مجال المياه في البحر الأبيض المتوسط على أفضل الأدوات والتقنيات التي يمكن الاعتماد عليها في الأبحاث. في 15 أكتوبر 2024، افتتح مؤتمرنا الافتراضي الأول في تونس، وتهدى المبادرة إلى NG4M إلى ضمان حصول الجيل القادم من الباحثين في مجال المياه في البحر الأبيض المتوسط على أفضل الأدوات والتقنيات التي يمكن الاعتماد عليها في الأبحاث. في 15 أكتوبر 2024، افتتح مؤتمرنا الافتراضي الأول في تونس، وتهدى المبادرة إلى NG4M إلى ضمان حصول الجيل القادم من الباحثين في مجال المياه في البحر الأبيض المتوسط على أفضل الأدوات والتقنيات التي يمكن الاعتماد عليها في الأبحاث.

البحث والنتائج

تعالج مبادرة NG4M فجوة حرجة من خلال إنشاء نظام بيئي داعم حيث يمكن للباحثين في بداية حياتهم المهنية أن ينموا ويساهموا ويقودوا.

وتستمد هذه المبادرة قوتها من تحالف حيوي يضم جامعات ومراكز بحثية ومنظمات مجتمع مدني وشركات صغيرة ومتوسطة وجهات معنية بالمياه من جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط.

جمعت هذه الشبكة المتنوعة 60 عضوًا في أقل من عام، يتمتعون بخبرات في إدارة موارد المياه، والنمذجة، والتعلم الآلي، وإدارة المياه الجوفية، والحلول القائمة على الطبيعة، والبحث الإجمالي التشاركي. ومنذ تأسيسها، حققت المبادرة إنجازات هامة في ثلاثة مجالات رئيسية. ففي مجال تنمية القدرات، عُقدت ورشة العمل الأولى في مايو 2025، وركزت على دمج المعرفة العلمية والبيئية المحلية لتصميم حلول مبتكرة قائمة على الطبيعة بشكل تشاركي، تلتها مدرسة صيفية حول...

يُظهر هذا النهج الشامل، الذي يجمع بين بناء القدرات والحوار بين الأجيال وفرص البحث، أن تمكين المهنيين الشباب بالدعم المناسب يؤدي إلى نتائج ملموسة في خلق المعرفة المشتركة والعمل التعاوني والمشاركة في السياسات.

التوصيات

3. تبادل المعرفة وتنمية القدرات : ينبغي تكييف أنشطة تنمية القدرات والتعاون البحثي التي طورتها مبادرة NG4M وتكرارها لمواجهة التحديات البيئية الحرجة الأخرى التي تواجه البحر الأبيض المتوسط. كما ينبغي القضاء على الجوار بين البحر الأبيض المتوسط وNG4M ودعم الجين القادم من الباحثين من أجل تحقيق استعداد البحر الأبيض المتوسط، تُقترح التوصيات الاستراتيجية التالية: الأجيال، الذي تجسده جلسات النقاش الناجحة، من خلال منتديات سنوية تُسهّل نقل المعرفة بين المهنيين ذوي الخبرة والقادة الناشئين.

1. التمويل والدعم المؤسسي: ينبغي لواقعي السياسات وهيئات التمويل إنشاء آليات مخصصة لمبادرات المياه التي يقودها الشباب، والتي تدعم التعاون بين الأجيال وتنمية القدرات على المدى الطويل. ويشمل ذلك برامج تمويل متعددة السنوات تُمكن من استمرارية العمل بعد انتهاء دورات المشاريع الفردية، مما يسمح لشبكات مثل NG4M بمواصلة أنشطتها. كما ينبغي للجامعات ومراكز البحوث إنشاء مسارات رسمية تربط الباحثين في بداية مسيرتهم المهنية بصناع القرار، لضمان ترجمة نتائج البحوث إلى توصيات سياسية.

4. توسيع الشبكة. ينبغي أن يُستلهم النموذج التعاوني الذي أرسته كل من MED -SALAM و OurMED و NATMed في المبادرات الشبائية المماثلة التي تتناول قضايا أخرى.

التحديات البيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

ينبغي تعزيز المنصات الرقمية وقنوات الاتصال للحفاظ على التواصل عبر الحدود الجغرافية والتخصصية، وخاصة بالنسبة للأعضاء في المناطق الأقل تمثيلاً.

2. الشراكات الرسمية. ينبغي للمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني وكبانات القطاع الخاص والوكالات الحكومية تطوير شراكات منظمة تُهيئ مسارات مهنية مستدامة للمهنيين الشباب في مجال التعليم. كما ينبغي تعزيز مشاركة المواطنين في المبادرات، وتوثيق الروتين المسبق من خلال آليات رسمية تمنح الباحثين الشباب صوتاً مسموعاً في مناقشات سياسات وتحديث مجالات التحسين. وتحدد مجالات التحسين.

المياه في البحر الأبيض المتوسط وتصميم البرامج.

تهدف هذه التوصيات إلى بناء شبكة مرنة ومتراصة من المهنيين في بداية حياتهم

المهنية، والمؤهلين لمواجهة تحديات المياه في البحر الأبيض المتوسط من خلال البحوث التعاونية، والمشاركة في السياسات القائمة على الأدلة، والابتكارات التحويلية.





Next Gen4MED

معًا، سننظم فعاليات مؤثرة، وتدعم أبحاثًا رائدة، ونخلق فرصًا للنمو والتطور. انضم إلينا وكن جزءًا من مجتمع حيوي يرسم ملامح مستقبل المياه في البحر الأبيض المتوسط: فالجيل القادم هو مفتاح غدٍ مستدام!



www.salam-med.org

Nucleo Ricerca Desertificazione NRD

Università degli Studi di Sassari

V.le Italia 39a - 07100 Sassari - Italia

Tel.: +39 079 213102/3 / Fax: +39 079 219394

E-mail: salam_med@uniss.it / nrd@uniss.it

SALAM-MED Website www.salam-med.org

